

الخرائج والجرائح

[1174] فصل 68 - وقال الحسن بن علي العسكري عليهما السلام لاحمد بن إسحاق (1)، وقد أتاه ليسأله عن الخلف بعده، فقال مبتدئاً: مثله مثل الخضر، ومثله مثل ذي القرنين. (2) إن الخضر شرب من ماء الحياة، فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور، وإنه ليحضر الموسم كل سنة، ويقف بعرفة، فيؤمن على دعاء المؤمنين، وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته، ويصل به وحدته. (3) فله البقاء في الدنيا مع الغيبة عن الابصار. وسئل علي عليه السلام عن ذي القرنين كيف استطاع أن يبلغ المشرق والمغرب؟ فقال: سخر له السحاب، ومد له الأسباب، وبسط له النور، وكان الليل والنهار _____ (1) هو أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري، أبو علي القمي، وكان وافد القميين، وروى عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن عليهما السلام، وكان خاصة أبي محمد عليه السلام. قاله النجاشي في رجاله: 91 رقم 225. (2) عنه منتخب الانوار المضيئة: 40. ورواه الصدوق في كمال الدين: 2 / 384 ضمن ح 1 باسناده عن علي بن عبد الله الوراق، عن سعد، عن أحمد بن إسحاق، وقال (ره) في آخره: لم أسمع هذا الحديث الا من علي بن عبد الله الوراق، ووجدته مثبتاً بخطه، فسألته عنه فرواه لي [قراءة] عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن إسحاق (رض) كما ذكرته، عنه الصراط المستقيم: 2 / 231 واثبات الهداة: 1 / 218 ح 53 باختصار، والبحار: 52 / 23 ح 16. (3) عنه منتخب الانوار المضيئة: 40. ورواه الصدوق في كمال الدين: 2 / 390 ح 4 باسناده إلى الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، عنه الوسائل: 8 / 458 ح 1، والبحار: 13 / 299 ح 17 وج 52 / 152 ح _____ [*] 3.